

تاج العروس من جواهر القاموس

يعاطر مُثَلِّثَةً الْأَوَّلَ مَبْنِيَّةً بِالْكَسْرِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَتْحُ
 كَقَطَامٍ وَهِيَ الْفُصْحَى وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ لُغَتَانِ ضَعِيفَتَانِ نَقْلَهُمَا
 الصَّاعِقَانِيُّ . قَالَ : وَالْكَسْرُ أَضْعَفُهُمَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكَسْرُ قَبِيحٌ
 لِأَنَّهُ زَادَ الْيَاءَ قُبْحًا لِأَنَّ الْيَاءَ خُلِقَتْ مِنَ الْكَسْرِ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى فِعَالٍ فِي صَوَرِهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَسَارُ
 : لُغَةٌ فِي الْيَسَارِ وَبَعْضُ يَقُولُ : إِسَارُ تُقْلَبُ هَمْزَةً إِذَا كُسِرَتْ .
 قُلْتُ : وَحَكَى ابْنُ سِيدَه : الْيَوَامُ بِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ يَأْوَمُهُ . وَزَادَ
 غَيْرُهُ : الْيَعَارُ فِي جَمْعٍ يَعْرِى لِلْجَفْرِ الَّذِي يَصْطَادُ بِهِ الصَّائِدُ
 الْأَسَدَ كَمَا مَرَّ فِي صَارَتْ أَرْبَعَةً كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا .
 قُلْتُ : وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ بِالْكَسْرِ فَصَارَتْ خَمْسَةً .
 وَيَعَاطِرُ بِالْأَلْفِ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ وَهُوَ أَكْثَرُ : زَجَرُ لِلذَّبِّ إِذَا رَأَيْتَهُ
 قُلْتُ : يَعَاطِرُ وَيَعَاطِرُ وَعَلَايَهُ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ
 الرَّاجِزِ :

" صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَّاطٍ .

" ذُؤَالَةٌ كَالْأَقْدُوحِ الْمِرَاطِ .

" يَهْفُو إِذَا قِيلَ لَهُ : يَعَاطِرُ وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ : تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهُ
 يَا : عَاطِرٌ وَهُوَ أَيْضًا زَجَرُ لِلْخَيْلِ وَلِلْإِبِلِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ
 إِبِلٍ :

" وَقُلُوصٌ مُقْرُورَةٌ الْأَلْيَاطِ .

" بَاتَتْ عَلَى مُلَاحِظٍ أَطَّاطِ .

" تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا : يَعَاطِرُ وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْيَاءِ وَقَدْ تَقَدَّكَ
 أَنْزَهَا قَبِيحَةً . وَحَكَى ابْنُ بَرِّسٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ : عَاطِرٌ عَاطِرٌ .
 قَالَ : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ عَاطِرٌ مِثْلُ غَاقٍ ثُمَّ أُدْخِلَ عَلَيْهِ ياء
 فَقِيلَ : يَا عَاطِرٌ ثُمَّ حُذِفَ مِنْهُ الْأَلِفُ تَخْفِيفًا فَقِيلَ : يَعَاطِرُ .
 قُلْتُ : وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ : تَقُولُ الْعَرَبُ : يَا عَاطِرُ وَيَعَاطِرُ
 وَبِالْأَلْفِ أَكْثَرُ . وَأَمَّا أَهْلُ الصَّعِيدِ قَاطِبَةٌ فَإِنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي
 زَجَرِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالذَّاسِ كَذَلِكَ يَقُولُونَ : عَاطِرٌ وَيَعَاطِرُ كَمَا سَمِعْتُهُ

مِنْهُمْ مَرَاراً وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ فَصِيحَةٌ . وَقِيلَ : يَعَاطِرُ وَيَاعَاطِرُ يُنْذِرُ
 بِهِمَا الرَّقِيبُ أَهْلَهُ إِذَا رَأَى جَيْشاً قَالَ الْمُتَنَذِّرُ الْهَذَلِيَّ : .
 وَهَذَا ثُمٌّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي ... إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ : أَلَا يَعَاطِرُ قَالَ
 السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِهِ : عَاطِرٌ : كَلِمَةٌ يَصِيحُ بِهَا الصَّائِحُ وَهُوَ قَوْلُهُ : عَاطِرُ
 عَاطِرٌ . يَقُولُ : إِذَا جَاءَ وَقَتُ الْحَمَلَةِ فِي الْحَرْبِ وَقَالُوا : عَاطِرُ عَاطِرُ كُنْتُ
 فَيَمْنٌ يَحْمِلُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : يَعَاطِرُ زَجْرٌ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْأَعَشَى : .
 لَقَّ مُنُّوا بِتَيْحَانٍ سَاطِرٍ ... ثَبِتَ إِذَا قِيلَ لَهُ يَعَاطِرُ وَقَالَ الْجُمَحِيُّ :
 يَعَاطِرُ : اسْتِغَاثَةٌ وَزَجْرٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَعَاطِرُ أَيَّ احْمِلُوا وَقِيلَ :
 يَعَاطِرُ : إِرْغَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ : يُقَالُ فِي زَجْرِ الْإِبِلِ : يَا عَاطِرُ وَفِي
 زَجْرِ الْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ عِنْدَ السَّبَاقِ : يَعَاطِرُ .

وَأَيُّعَاطَ بِهِ وَيَعَاطَ بِهِ تَيْعِيطًا وَيَاعَاطَ بِهِ مُيَاعَاطَةً وَعَلَى الْأُتَى
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ أَيَّ يَعَاطِرُ وَيَاعَاطِرُ وَكَذَلِكَ
 يَاعَاطَهُ مُيَاعَاطَةً . وَبِهِ تَمَّ حَرْفُ الطَّاءِ الْمُهِمْلَةِ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّقَ حَمْدَهُ وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَذَوْرِهِ وَعِتْرَتِهِ وَسَلَامٍ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
 كَثِيرًا .

باب الطاء المشالة .

فصل الهمزة مع الطاء .

أ ح ط .

أُحَاطَةُ كَأُسَامَةٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ اسْمُ
 رَجُلٍ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ حَرَمِيرَ
 قَالَ : وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ مَخْلَافُ أُحَاطَةٍ بِالْيَمَنِ .